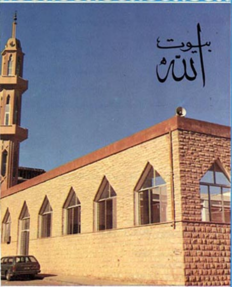

« مسجد الملك عبدالعزيز – العليا – الرياض »

علوم وفنون

الأستاذ مصطفى أمين جاهين

● المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز ص ٣١
○ لقطات من المؤتمر. ص ٥١
● تاريخ في صور : ص ٥٦
○ أحداث تاريخية : ص ١٠

المؤتمر العالمي
عن تاريخ الملك عبدالعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
ديوان رئاسة مجلس الوزراء

ادارة الشئون السياسيه

الرقم ٥/ف/٢٤٨٨٦
التاريخ ٢٢/٦/١٤٠٢
لسنة

الموضوع/ الموافقة على اقامة المؤتمر العالمي
عن حياة وسيرة الملك عبدالعزيز رحمه
الله في الرياض .

صاحب المعالي وزير التعليم العالي

بعد التحيه :

نشير الى خطابكم رقم ٢/٨٠٩ وتاريخ ٢٦/٥/١٤٠٢هـ والمرفق به صورة خطاب مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه رقم ١/٢٥٦٨ في ٢١/٥/١٤٠٢هـ ومفاده رغبة الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب باقامة مؤتمر عالمي لدراسة شخصية وسيرة الملك عبدالعزيز رحمه الله .

وحيث ان الموضوع قد تمت دراسته من قبل معالي وزير المعارف ومعالي وزير العمل والشئون الاجتماعيه واتخذ فيه المحضر المرفوع ضمن خطاب معالي وزير المعارف رقم ٢٢١٨ في ١٢/٩/١٤٠٢هـ - ولملائمة ماجاء في المحضر .

نخبركم بموافقتنا على ماجاء في المحضر بالصيغة المرفقه ونرغب اليكم اكمال اللازم بموجبه ودمتم ..

رئيس مجلس الوزراء

ص/
صورة لوزارة الداخليه مع صورة من برنامج المؤتمر
صورة لوزارة الخارجيه مع صورة من برنامج المؤتمر
صورة للاستخبارات العامة مع صورة من برنامج المؤتمر
صورة لوزارة المعارف مع صورة من برنامج المؤتمر
صورة لوزارة العمل والشئون الاجتماعيه مع صورة من برنامج المؤتمر
صورة لوزارة الاعلام مع صورة من برنامج المؤتمر
صورة لدارة الملك عبدالعزيز مع صورة من برنامج المؤتمر

وزارة التعليم العالي
مكتب الوزير
رقم ٨٨٨٦ التاريخ ٢٢/٦/١٤٠٢
المتفرعات

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
ديوان رئاسة مجلس الوزراء

الرقـم ....
التـاريخ ....
التـوابع ....

الموضوع : برنامج المؤتمر العالمي عن حياة الملك عبد العزيز
رحمه الله

١ـ ان يقام المؤتمر العالمي عن حياة وسيرة جلالة المغفور له الملك عبد العزيز في مدينة الرياض.
٢ـ ان تتولى جامعة الامام التهيئة لهذا المؤتمر والتحضير له بالتعاون مع الجهات التاليـه :
أ) دارة الملك عبد العزيز.
ب) المختصون في تاريخ المملكة في الجامعات السعوديه وغير الجامعات .
جـ) المختصون بتاريخ فترة الملك عبد العزيز في الجامعات الخارجيه وغيرها .
د) ممثل عن الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب .
و) ممثل عن وزارة المعارف .
٣ـ ان تكون مدة المؤتمر خمسة ايام .
٤ـ ان تكون فترة الاعداد لهذا المؤتمر ثلاث سنوات ليتمكن المسئولون من الاستعداد له ولاعطاء الدارسين فرصة لاعداد بحوثهم ليظهر المؤتمر بالمظهر اللائق بشخصية الملك عبد العزيز الفذه .
وان تكون الدراسة علمية مركزه في الجوانب الهامه في شخصية الملك عبد العزيز وفي ظروف عصره والانجازات التي تمت في عهده والوسائل التي اتخذها للوصول الى النتائج التي وصل اليها .
٥ـ يقترح ان يكون برنامج المؤتمر كالتالي :
أ) محاضرات وبحوث تاريخيه .
ب) ندوة علمية او اكثر يشارك فيها كبار العلماء والباحثين العرب والاجانب.
جـ) تتولى دارة الملك عبد العزيز اقامة معرض يحتوى على الاشياء الخاصه بالملك عبد العزيز والصور التذكاريه الخاصه به
د) تتولى جامعة الملك سعود اقامة معرض تجمع فيه المؤلفات العربيه والاجنبيه التي تناولت شخصية الملك عبد العزيز اوتاريخـه .
٦ـ اعداد برامج اعلاميه لنقل نشاط المؤتمر وبرامجه بصورة مركزه .
٧ـ اصدار كتيب مختصر مركز عن الملك عبد العزيز يوزع اثناء المؤتمر .
٨ـ طبع جميع ما قدم للمؤتمر وما بحث فيه في كتاب وترجمته الى عدة لغات .

الجلسـة : الأولى

التاريخ : ١٤٠٣/١/١ هـ   الزمـان : العاشرة والنصف صباحاً.

المكـان : قاعة اجتماعات مجلس الجامعة.

الحضـــــور :-

١ - معالي الدكتـور / عبد الله بن عبـد المحسن التركي مـدير الجامعة (رئيس اللجنة)

٢ - الـدكتـور / عبـد الله بن يـوسف الشبـل الأمـين العـام للجامعة (عضـو)

٣ - الاستـاذ عبـد الله بن سعـد السعـد مـديـر عـام الادارة بالجامعة. (عضـو)

٤ - الدكتور / محمـد بن سعد بن سـالم مديـر عام البعثـات والعلاقات الخارجية بالجامعة (عضـو)

٥ - الدكتور / حسين أمين. ممثل اتحاد المؤرخين العرب. (عضـو)

٦ - محمد سعيد الشعفي ممثل جامعة الملك سعود. (عضـو)

٧ - الدكتور / عبد الله بن صالح العثيمين ممثل جامعـة الملك سعود (عضـو)

٨ - الدكتور / عبد اللطيف بن عبد الله الدهيش ممثل جامعة أم القرى. (عضـو)

٩ - الدكتور / عبد العزيز الرويس ممثل وزارة المعارف (عضـو)

١٠ - الأستاذ / حمد بن عبدالرحمن العمرو ممثـل دارة الملك عبد العزيز (عضـو)

١١ - الدكتور / محمد بن صالح الطاسان. ممثل جامعة الملـك عبد العزيز (عضـو)

بنـاء عـلى المـوافقـة السـاميـة ذات الـرقـم ٥/ف/٢٤٨١٦ المـؤرخـة في ١٤٠٢/١٠/٢٢ هـ باقامة مؤتمر عالمي عن حياة وسيرة الملك عبد العزيـز - رحمه الله في رحاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسـلامية، اجتمعت اللجنـة المؤلفة لـلاعداد لهذا المؤتمر، وتنظيمه.

وقد افتتح معالي رئيس هذه الجلسـة بحمد الله، والصـلاة والسلام عـلى رسولـه

محمد صلى الله عليه وسلم، ثم رحب بالأعضاء من اتحاد المؤرخين العرب ووزارة المعارف، والجامعات، ودارة الملك عبد العزيز، وأشار إلى أن فرصة تنظيم هذا المؤتمر تعد فرصة طيبة لالقاء الضوء على جوانب هامة من جوانب حياته.

ثم استعرض معاليه تاريخ المملكة بصفة عامة، وتاريخ الملك عبد العزيز (رحمه الله) بصفة خاصة، وأوضح الأسس التي بنى عليها ملكه، وضرب أمثلة عديدة لذلك وأكد على ضرورة أن يظهر هذا المؤتمر بمزايا فريدة تحقق الأهداف المؤملة منه.

وبعد ذلك ناقشت اللجنة الخطوط العريضة للاعداد لهذا المؤتمر، وتنظيمه وانتهت إلى أنه لابد من وضع تصور له يحدد موضوعاته، والأشخاص الذين سيدعون للاشتراك فيه والكيفية التي سيكون عليها، لذا أوصت :ـ

القرار رقم (١ لعام ١٤٠٣ هـ)

أولاً : بوضع تصور للمؤتمر من حيث :ـ

أ ـ الموضوعات الرئيسية للمؤتمر.
ب ـ طبيعة المؤتمر.
تاريخ انعقاد المؤتمر.
عدد الأشخاص الذين سيدعون لحضور هذا المؤتمر.

ثانياً: بتاليف لجنة فرعية من الأعضاء لوضع هذا التصور مكونة من:ـ

١ ـ الدكتور / حسين أمين.
٢ ـ الدكتور / محمد سعيد الشعفي.
٣ ـ الدكتور / عبد الله بن صالح العثيمين.
٤ ـ الدكتور / عبد اللطيف بن عبد الله الدهيش.
٥ ـ الدكتور / محمد بن صالح الطاسان.
٦ ـ الدكتور / عبد الله بن يوسف الشبل.

وانتهت الجلسة الساعة الثانية عشرة ظهراً والحمد لله رب العالمين

«برعاية الفهد»

افتتح المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز

تفضل صاحب الجلالة الملك «فهد بن عبدالعزيز» المفدى، عصر يوم الأحد ١٩ ربيع الأول ١٤٠٦هـ، الأول من ديسمبر ١٩٨٥م، بافتتاح المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز، وذلك بحضور لفيف من أصحاب السمو الملكي الأمراء، وأصحاب الفضيلة العلماء، وأصحاب المعالي الوزراء، وقد وصل جلالته، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير «عبدالله بن عبدالعزيز»، إلى قاعة الملك فيصل للمؤتمرات في تمام الساعة الرابعة، وفور الوصول بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم؛ ثم ألقى صاحب المعالي الشيخ «حسن بن عبدالله آل الشيخ» وزير التعليم العالي، كلمته، ثم ألقى بعده معالي الدكتور «عبدالله بن عبدالمحسن التركي» مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلمته، ثم ألقى الدكتور «مصطفى عبدالقادر النجار» الأمين العام لإتحاد المؤرخين العرب، كلمته، وبعده

ألقى الأمين العام للمؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز، الدكتور «محمد بن عبدالله عرفه» كلمته.

هذا وقد ألقى جلالة الملك «فهد بن عبدالعزيز» حفظه الله ورعاه، كلمة سامية، قال فيها:

«إن ما تشهده هذه البلاد امتداد أصيل لنهج الملك عبدالعزيز...».

وفي ختام الكلمة، أعلن جلالته عن تحويل دارة الملك عبدالعزيز، إلى مؤسسة حضارية ثقافية كبرى باسم «مؤسسة الملك عبدالعزيز الإسلامية».

وفي ختام حفل الافتتاح أهدت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، درع المؤتمر لجلالة الملك المعظم، وولي عهده الأمين.

وبعد الانتهاء من جلسة الافتتاح للمؤتمر، تفضل صاحب السمو الملكي الأمير «سلمان بن عبدالعزيز» أمير منطقة الرياض، بافتتاح معرض المؤلفات العربية والأجنبية التي تناولت سيرة الملك عبدالعزيز، وذلك في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات، والتي شاركت به جامعة الملك سعود، واحتوى المعرض على أكثر من (٥٠٠) مصنف منها (١٣١) كتاباً باللغة العربية، ز(١٦٤) مؤلفاً بلغات أخرى.

واحتوى أيضاً على (٢١) رسالة جامعية، و(٥) مخطوطات، و(١٣) عدداً تذكارياً من المجلات العربية، وأكثر من (مائة) مقال باللغة العربية، و(٤٠) مقالاً بلغات غير العربية، بالإضافة إلى الفهرست الذي يشتمل على البيانات الكاملة لجميع المصنفات.

وفي أيام المؤتمر، جرى عرض البحوث ومناقشتها في لجنتين علميتين، صباحاً ومساءً.

كما قام الأعضاء المشاركون في المؤتمر، بزيارة مدينة «الدرعية»؛ ودارة الملك عبدالعزيز، واطلع الوفد خلال الزيارة على محتويات قاعة الملك عبدالعزيز التذكارية، كما زاروا المكتبة، ومركز البحوث والمخطوطات ومجلة «الدارة».

وفي مساء يوم الخميس ١٤٠٦/٣/٢٣هـ ـ ٥ ديسمبر ١٩٨٥م، انعقدت الجلسة الختامية للمؤتمر، حيث أعلنت فيها النتائج والمقترحات والتوصيات التالية:ـ

• • •

إعـــلان المؤتمر العالمي

عن تاريخ الملك عبدالعزيز آل سعود

التاريخ الناصع.. والرائد العظيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله.. أما بعد.

فإن العلماء والمؤرخين والباحثين والمفكرين الذين شاركوا في المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز، الذي انعقد في رحاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في مدينة الرياض، بالمملكة العربية السعودية، في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ ربيع الأول عام ١٤٠٦هـ الموافق من ١ إلى ٥ ديسمبر عام ١٩٨٥م.

وقد توافرت لهم امكانات التعرف العلمي الواسع والعميق على انجازات الملك عبدالعزيز آل سعود، وأعماله وإصلاحاته في المجالات: الدينية، والتعليمية، والقضائية، والسياسية، والاجتماعية، والأمنية، والاقتصادية، والاعلامية، والادارية.

وتهيأ لهم مناخ التحاور العلمي الحر المثمر حول أسس هذا التاريخ، ومساراته، وأحداثه، وآثاره.

ان هؤلاء العلماء والمؤرخين والباحثين والمفكرين، وفاء للأمانة العلمية والتاريخية، وانصافاً للحقيقة، وجهراً بها.

ليؤكدون أن تاريخ الملك عبدالعزيز صفحة ناصعة ومضيئة من صفحات التاريخ العربي، والإسلامي، والإنساني.

وليقدمون - بين يدي هذا التوكيد - الحقائق التالية - المستخلصة من بحوث المؤتمر، الناطقة بشهادة تاريخية منصفة لتاريخ الملك عبدالعزيز -:

حقيقة أن الملك عبدالعزيز ظهر في فترة، شهد التاريخ بأنها من أكثر فترات تاريخ الجزيرة العربية ركوداً، ومن أشد حقب التاريخ العربي الإسلامي تدهوراً، ومن أصعب مراحل التاريخ الإنساني اضطراباً وقلقاً.

وقد استطاع الملك عبدالعزيز مغالبة هذه الظروف بقوة إيمان، وحسن تدبير يبوئانه مرتبة عليا في التاريخ العربي، والإسلامي، والإنساني.

وحقيقة أن الملك عبدالعزيز بنى - من خلال تلك الحقبة المليئة بالصعاب - دولة قوية - هي المملكة العربية السعودية - اهتدت بالإسلام، وحققت الوحدة بين المواطنين والمقيمين، وبذلت جهوداً ضخمة في إعمار الحرمين الشريفين وتيسير أداء المسلمين شعائرهم، وفتحت أمام البلاد والعباد آفاق التجديد الصالح، والبناء الشامل.

وحقيقة أن هذه الدولة امتدت بآثارها البناءة إلى العالم العربي والإسلامي، في مجالات عديدة: فكرية، وسياسية، وإصلاحية، كما امتدت بمسئوليتها الإنسانية إلى المحيط الدولي: تعاوناً نزيهاً، ومشاركة في حمل مسئولية المصير الإنساني.

وحقيقة إن في تاريخ الملك عبدالعزيز من الحقائق والأبعاد السياسية، والاجتماعية، والأمنية، والإصلاحية - الحضارية بوجه عام - ما يهيب بالباحثين ويدعوهم إلى استخراج ما يفيد العالم العربي والإسلامي بخاصة،

والعالم الإنساني بعامة من قيمها وخبراتها.

لهذا فإن العلماء والمؤرخين والباحثين والمفكرين الذين شاركوا في المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز يقرون أن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود موحد المملكة العربية السعودية علم عظيم من أعلام النهضة العربية ورائد كبير من رواد الحضارة الإسلامية، وقائد بارز من قادة التاريخ الإنساني. وينوهون بالنموذج الذي بناه الملك عبدالعزيز، ويعتبرونه مثلاً يحتذى في الأخذ الحكيم بالإسلام.

والله من وراء القصد.

الرياض في ٢٣ ربيع الأول ١٤٠٦هـ
٥ ديسمبر ١٩٨٥م

• • •

البيان الختامي
لأعمال المؤتمر العالمي
عن تاريخ الملك عبدالعزيز

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

بفضل الله وعونه وتوفيقه، انعقد في رحاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية: المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، في الفترة من ١٩ ـ ٢٣ ربيع الأول ١٤٠٦هـ ١ ـ ٥ ديسمبر ١٩٨٥م.

رعاية جلالة الملك فهد
ابن عبدالعزيز للمؤتمر:

افتتح المؤتمر ورعاه صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بكلمة ضافية حيا فيها المؤتمرين، وأشار فيها إلى المنهج الموضوعي الذي يقف من تاريخ الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ موقف

الحياد العلمي الذي لا يحتاج إلى إضافة، أو تزيين، موضحاً أنه لا يتحدث إلى المؤتمرين من منطلق عاطفي تؤثر فيه علاقة الأبوة، أو يوحي به أي نوع من انواع الانفعال العابر، بل يتحدث في مؤتمر علمي، ومن منطلق تاريخي مجرد يتأثر فقط بالوقائع كما وقعت، وبالأفعال كما حدثت، وبالحقائق المجردة كما شوهدت، وهذا هو الأساس الذي يجب أن يبنى عليه تدوين التاريخ لأنه أمانة تنتقل من عصر إلى عصر، ومن جيل إلى جيل، ومن إنسان إلى آخر.

وان أعضاء المؤتمر إذ يزجون أصدق الشكر وأسماه إلى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز على رعايته لهذا المؤتمر، ليعدون كلمته نصاً فكرياً وسياسياً موضوعياً يأخذ مكانه الرفيع بين الأبحاث والدراسات التي تناولت تاريخ الملك عبدالعزيز بالوصف والتحليل والتقويم والنظرة الحيادية العادلة.

وان أعضاء المؤتمر ليبتهلون إلى الله تعالى بأن يحفظ جلالته رائداً لمسيرة الإصلاح والنهضة والحضارة التي استأنفها - في التاريخ العربي الحديث - الملك عبدالعزيز، كما يبتهلون إلى الله أن يحفظ ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

الإعداد والتنظيم:

يقدر المؤتمر - بوفاء واعجاب - المشاعر النبيلة، والإمكانات الرائعة، التي مكنته من تصريف أعماله، وبلوغ أهدافه، من خلال التنظيم الدقيق، والاعداد الجيد.

ويحيي المؤتمر المشاركين الذين قدموا بحوثاً رفيعة المستوى، عظيمة القيمة، والذين أثروا هذه البحوث بالمناقشة والمحاورة والمشاورة.

ويثنى المؤتمر على اليقظة العلمية والتاريخية التي يتحلى بها اتحاد المؤرخين العرب، والتي حفزته إلى ابتدار فكرة اقامة مؤتمر عالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز.

ويعبّر المؤتمر عن امتنانه الجم لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي نهضت بعمل علمي تاريخي هو الأول من نوعه في مجال تاريخ الملك عبدالعزيز. والتي أعدت

ونظمت فـأحسنت الإعـداد والتنظيم.. ويخص بالامتنان والتقدير مديرها معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التـركي الـذي كان لـه - بعد الله - فضـل نجاح المؤتمر: إدارة وتوجيهاً، ومتابعة دائمة، وتعاوناً سمحاً كريمـاً.. ويبدي اعتـزازه بالجهود الصادقة والنشطة التي بذلتها لجنـة المؤتمر التحضـيريـة، وقـدمتهـا أمانته العامة.

ويشكر المؤتمر: جـامعة الملك سعود التي نظمت معـرضـا عن المؤلفـات التي عرضت لتاريخ الملك عبدالعزيز.

ويشكر دارة الملك عبـدالعزيـز التي أقامت معرضاً عن آثار الملك عبدالعـزيز الخاصة. وكـافة الجهـات المتعاونـة مع جـامعـة الإمـام محمـد بن سـعـود الإسـلاميـة في التحضـير للمـؤتمـر، والإعداد له عـلى هذا النحـو الحضاري الجيد.

الجهـود المواكبـة والنشاطـات المرافقـة:

وينوه المؤتمر بالجهود المـواكبة لـه، والمرافقة لنشاطه.

فقد سعد المشاركون فيه بتيسير أداء الـعـمـرة لهم، وبتمكينهـم من زيـارة المسجد النبوي.

وحظـوا بمهرجـان الفروسيـة الذي نظمه نادي الفروسية على كأس المؤتمر، وتحت رعـايـة صـاحب السمـو الملكي الأمير عبدالله بن عبـدالعزيـز ولي العهد ونـائب رئيس مجلس الـوزراء، ورئيس الحـرس الـوطنـي، ورئيس نـادي الفروسية.

كما حظوا بالبرنـامج الحـافل الـذي يسر لهم الاطـلاع المبـاشر عـلى معـالم النهضة الحضارية في المملكة.

وسروا بـالاصـدارات الاعـلاميـة الـرصينة التي تخـدم أهداف المؤتمـر، كما استفادوا من المحـاضرات والندوات التي عقـدت في ظل المؤتمـر، فـأنشـأت مناخاً فكرياً ملائماً وممتعاً.

ولحظ المـؤتمـر - بتقـديـر عميق - الخدمة الاعلامية الراقية التي صـورت بها وسـائل الإعلام المقـروءة، والمرئيـة، والمسموعة. وقائعه وأعماله.

عالميـة المؤتمـر وتعـدد آفاقـه

شارك في المؤتمر ١٧٠ مائة وسبعون

عالماً وباحثاً ومفكراً من ٢٧ دولة هي: المملكة - مصر - الامارات العربية المتحدة - المغرب - قطر - سوريا - الأردن - العراق - الكويت - تونس - البحرين - السودان - باكستان - بنجلادش - تركيا - الولايات المتحدة الأمريكية - فرنسا - سويسرا - بريطانيا - هولندا - ألمانيا الغربية - إيطاليا - اليونان - أسبانيا - الهند - الصين الوطنية - فنزويلا.

وناقش المؤتمر أكثر من خمسين بحثاً، اتسع مداها، وتنوعت موضوعاتها وفق اتساع تاريخ الملك عبدالعزيز، وتنوع موضوعاته، وتعدد جوانبه.

فقد عرضت هذه البحوث للقضايا والموضوعات والمجالات التالية:

أولاً - في المجال الوطني:

النهضة القضائية - النهضة التعليمية - تأسيس دولة عصرية على أساس الإسلام - إعمار الحرمين الشريفين وخدمتهما، والعناية بشئون الحج - نشر الثقافة، وإحياء تراث السلف الصالح بالتحقيق والطبع والتوزيع - وضع أسس النهضة الاعلامية، وقواعد الاتصالات الحديثة - المنهج القويم في الفكر والعمل - السياسة الأمنية - توحيد البلاد - تطوير الإدارة وتنظيمها - التنظيم العسكري - توطين البدو، وبسط العمران - معالم التغير الاجتماعي - إرساء قواعد السياسة المالية، والنهضة الزراعية - فكر الملك عبدالعزيز السياسي - صفات الملك عبدالعزيز ومواهبه.

ثانياً - في السياسة الخارجية:

مبادىء الملك عبدالعزيز وثوابته في السياسة الخارجية - المكانة التي اكتسبتها البلاد في ضوء هذه المبادىء والثوابت - سياسة الملك عبدالعزيز الخليجية - علاقاته بالعالم العربي - مكانة القضية الفلسطينية في سياسته الخارجية - علاقاته بالعالم الإسلامي - علاقاته مع أوربا والولايات المتحدة الأمريكية - علاقاته الدولية بعامة.

المناقشات والمداولات:

كانت هذه القضايا والموضوعات محور مداولات المؤتمر، ومناط مناقشاته وحواراته.

فقد نشطت اللجان المختصة نشاطاً جـاداً متصـلاً في منـاقشـة البحـوث والـدراسات، عـلى مـدى خمسـة أيـام متوالية.

ويسجل المؤتمر ـ بغبطـة واحترام ـ عظيم ارتيـاحـه للمنـاخ العلمي الحـر الهـادىء الذي اتسمت بـه المناقشـات، وللمستوى الرفيع الذي توخاه الباحثون في العرض والتقديم، وتحراه المناقشـون في التحليـل والتقويم ممـا جعل الحـوار رافدا يضيف الجديد إلى البحوث.

خلاصة التحقيق التاريخي:

إن المؤتمر يعتبر أعماله كافة بمثـابة تحقيق علمي تـاريخي جماعي لتـاريـخ الملك عبدالعزيز.

لقـد انتـهى المـؤتمـر ـ من خـلال البحوث المقدمة، والمناقشات التي دارت حـولها ـ إلى خـلاصـة تـاريخيـة أطلق عليهـا: «خـلاصـة التحقيق العلمي في تاريخ الملك عبدالعزيز».

ويسر المـؤتمـر أن يسجـل هـذه الخلاصة في الفقرات التالية:

في أوائل القرن الرابع عشر الهجري، دوى في جزيرة العرب صوت قـوي ـ هو صـوت الملك عبدالعزيـز ـ ملؤه الثقـة بالله، والغيرة على حرمـاته، والإحسـاس العظيم والمسئول بهموم الأمة وقضاياها ومصالحها.

ومنذ أن رفع صـوته القـوي، الواثق بالله، ونادى بـالكفاح والإصـلاح، التف حوله رجال مخلصون للمبادىء، وقرروا السـير معه في الكفـاح المضني من أجل نصرة العقيدة، وبناء الوطن.

ومـا هي إلا فتـرة وجيـزة استبـانت فيهـا الأمـة النصـح حتى التفت الأمـة كلها حول الملك عبدالعزيز.

وكان الملك عبدالعزيز رائداً صدوقاً، وناصحاً أمينـاً، إذ قاد أمتـه المستجيبة لندائه في ضوء منهج شـديد الـوضوح، قضى بتـركيـز الجهـد وتكثيفـه عـلى الأسس، مثل: التمكين لعقيدة التوحيد، وشريـعـة الإسـلام، وتـوفـير الأمـن والاستقـرار، وتحقيـق الـوحـدة، والاستغراق في البناء.

وبقيـادة الملك عبدالعـزيـز، في ظـل الاهتداء بهذه الأسس، وبتجـاوب الأمة وتفـاعلها مـع القيادة والأسس، تحققت انجازات قلما تتحقق لأمـة في مثل هـذا الـزمن القصـير، وبهـذه الامكـانـات

المحـدودة، وفي إطـار ظـروف محليـة وإقليمية وعالمية عسيرة.

والمؤتمـر إذ يعلن أنه قـد وقف عـلى هذه الحقيقة بوسيلة الاستقراء الكامـل لتـاريخ الملـك عبدالعـزيـز، ليعلن ـ في الوقت نفسه ـ أنه رآها رأى العين ماثلة في هذه النهضة الحـاضرة التي تعيشها المملكـة العربيـة السعـوديـة والتي هي امتـداد في الـزمـان والمكـان والنظـام والقيادة لتاريخ الملك عبدالعزيز.

ان المؤتمر، وهو يقدم هذه الخلاصة الموجزة لاتجاهات البحـوث ومقاصـدها ليستشعر مسئوليته القاضيـة بتسجيل رؤيته الحضارية، وشهادته التاريخية في إعلان علمي تاريخي مستقـل يعرف من الآن فصـاعداً بـاسم: «اعلان المؤتمـر العـالمي عن تاريـخ الملك عبـدالعـزيـز: التاريخ الناصع.. والرائد العظيم».

المقترحات والتوصيات:

ان المؤتمـر، وقـد تـدارس البحـوث وتداولها، وتحاور فيها، يـرى أن في هذه البحوث من القيمة العلميـة، والحوافـز العملية، والمنازع التطبيقية ما هو حقيق بـالتوظيف والاستثمـار في مجال خـدمة تـاريـخ الملـك عبـدالعـزيـز، وفي حقـل الصالح العام لمواطني المملكة، والعرب، والمسلمين، والناس جميعاً.

فقـد تبـين للمؤتمـر من خـلال هـذه البحوث، ومما اكتنفه ـ منذ البـدء ـ من رعـاية كـريمة افتتحت المؤتمـر بإنجـاز حافز إلى العمل، مغر بالعطاء:

إن الملك عبدالعزيز بني دولة عصرية عـلى أسـاس الإسـلام، استقبلـهـا المسلمـون، وعامـة زعمائهم بـالتقـديـر والاعزاز والحب، وأن الاعزاز والحب قد عظما حـين تعهـد الملـك عبـدالعـزيـز الحـرمين الشريفـين بمـا يليق بهمـا من رعاية وخدمة.

وأن جلالة الملك فهد بن عبـدالعزيـز أمر بالشيء المناسب في الوقت المنـاسب، إذ أمـر بـانشـاء مـؤسسـة سميت «مؤسسة الملك عبدالعزيـز الاسلاميـة» تكريماً لهذا الرجل العظيم بعمل صـالح لا ينقطع أبداً بإذن الله.

وأن تاريخ الملك عبدالعزيز من الثراء والتنوع والامتداد بحيث يتطلب تنظيماً علمياً كبيراً ومستمراً.

وأن مـا كتب عن تاريـخ الملـك عبـد العزيز من الكثرة والتفرق بحيث يتطلب

وعـاء كلياً جـامعاً يلم شـوارده، ويضم اجزاءه وتفاصيله.

وأن الملـك عبدالعـزيـز تميـز بفكـر سيـاسي أصيل، وثـر التجربـة، ومتفتح وعملي وناجـح، وهذه خصـائص تقتضي تقديمه للدارسين والمختصـين في قنوات تعليمية منتظمة.

وأن هذا المؤتمر بـداية علميـة جيدة لا تبلغ تمامها حتى تمتد في المستقبل في صور عديدة، وأنماط كثيرة.

وأن البحوث تؤلف ـ في مجموعهـا ـ مجلـدات ضخمة، ممـا يجعل الاطـلاع عليها أمراً عسيراً على غير المختصين.

وأن هـذا التاريـخ خليق بأن يقـرأه العـرب والمسلمـون والعـالم أجمـع في كتيبات تثقيفية.

وأن الملـك عبدالعـزيز رجـل نسجت حيـاته، ونسـج تـاريخـه من الإسـلام وحضارته وتاريخه.

وأن الملـك عبدالعـزيـز رائـد أمني، ورجل سياسة ودولة من طراز فريد، وأن الوفاء للمكافحين بشرف ووعي وخبرة في هـذه المجالات ينبثق من مسئـولية نفـع الناس بمنهجه الأمني والسياسي.

وأن من حق الأمة كلها أن تقف عـلى حقائق تاريخ الملك عبدالعزيـز، وتتعرف على خصائص شخصيته، وأن تطل عـلى هذا كله من نوافذ فنية شتى، وبواسطة أقوى وسائل الإعلام تأثيراً.

وأن الملـك عبدالعـزيز عـاش للأمـة كلها، ومن حقه على المختصين والمهتمين ان يـوفـوا بمـا لـه عليهم من تعـريف بتاريخه ونهضته على نطاق عالمي.

وأن الملـك عبدالعـزيـز أقـام وحـدة راسخة على دعائم صالحة رائدة تصلح دليـلاً لكل من يؤثـر الـوحـدة، ويـأبى الفرقة.

وأن تاريخ الملـك عبدالعـزيز متعـدد الجوانب، ولا يصح أن يـدرس في نطاق مادة واحدة: كالتاريخ، والاجتماع.

وأن الملـك عبـدالعـزيـز قـد عـالـج القضايا السكـانية في المنـاطق المختلفة بـأساليب ووسـائل حضـارية تـدل على عمق معرفته بواقع بلاده، وقيم إسلامه، ومتطلبات عصره.

وأن هذا التاريـخ جديـر بأن يـأخذ حظه الحق من برامج الرسائل العلميـة في الدراسة العليا.

وأن من حق الناشئين أن يطلعوا عليه، ويتفاعلوا معه بأساليب عرض تتناسب مع أعمارهم.

وأن منطق المنهج العلمي يقول: ان استمرار الأعمال وحياتها رهينان بالمتابعة الجادة، والدائمة.

وبناء على ما تقدم، مما استوحاه المؤتمر من البحوث والدراسات والمؤشرات العامة.

فإن المؤتمر يوصي:

١ ـ التنويه الدائم بالنموذج الذي بناه الملك عبدالعزيز، وتقديمه مثلاً يحتذى في الأخذ الحكيم بالإسلام.

والتنويه الوفي باصلاحات الملك عبدالعزيز في الحرمين الشريفين، في مكة المكرمة، والمدينة المنورة ـ بخاصة ـ: توسعة، وأعماراً، وصيانة، وخدمة، وتوطيداً للأمن في طريقهما وكنفهما، وأن من الوفاء لهذا الرجل الصالح المصلح أن يلهج المسلمون جميعاً بالدعاء إلى الله تعالى بأن يرحمه جزاء ما قدم للإسلام والأمة من جهاد ونفع وإصلاح وبر.

٢ ـ مد آفاق مؤسسة الملك عبدالعزيز الإسلامية، إلى مجالات تعليمية، وعلمية، ودعوية، وثقافية، وخيرية، واجتماعية، واغاثية، وحضارية، وذلك لكي ينتفع بهذه المؤسسة مواطنو المملكة من جهة، والعرب والمسلمون والناس جميعاً من جهة أخرى.

ان التحقيق التاريخي أثبت ـ ببراهين لا يرقى إليها شك ـ أن جهود الملك عبدالعزيز لم ينتفع بها بنو وطنه وحدهم، وإنما امتد خيرها وبرها ونفعها إلى العرب والمسلمين وغيرهم.

ويقدم المؤتمر ـ بين يدي هذه التوصية ـ شكراً عميقاً كثيراً لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز، مقروناً بالدعاء إلى الله عز وجل بأن يبارك في عمره وعمله، وأن يجعله دوماً سباقاً إلى الخيرات والمكرمات، وأن يثيبه على أمره بإقامة هذه المؤسسة أعظم الثواب.

٣ ـ ويوصى المؤتمر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بـ:

(أ) إصدار موسوعة متخصصة في تاريخ الملك عبدالعزيز، يكون على رأس أعمالها: إخراج هذا

التاريخ في مجلدات متسلسلة.

(ب) إنشاء مكتبة كبرى تضم كل ما كتب، وما سيكتب عن تاريخ الملك عبدالعزيز، والمملكة العربية السعودية.

(جـ) إنشاء معهد يسمى «معهد الملك عبدالعزيز للعلوم السياسية» يكون قوامه العلمي: تدريس تجربة الملك عبدالعزيز السياسية، في الفكر والتطبيق بخاصة، وتدريس الفكر السياسي الإسلامي بعامة.

فإن أبرز خصائص الملك عبدالعزيز هي: عبقريته السياسية... والوقوف على الفكر السياسي لهذه العبقرية لا يتحقق بالهواية والانطباع، وإنما يتحقق بالتعليم المنتظم، ثم ان تجربة الملك عبدالعزيز السياسية من العظم والاتساع والشمول بحيث لا يستطيع أن ينهض بتدريسها إلا هذا المعهد.

(د) إقامة ندوات وحلقات علمية في أماكن متعددة من العالم، تكون امتداداً للمؤتمر، واستمراراً لمقتضياته ودواعيه ونتائجه، وذلك بالتعاون مع اتحاد المؤرخين العرب.

(هـ) إصدار سجل يتضمن ملخصات وافية للبحوث التي تناولها المؤتمر خلال جلساته، وذلك تيسيراً للاطلاع.

(و) إصدار كتيبات موضوعية مستقاة من بحوث المؤتمر، تترجم إلى اللغات العالمية المهمة.

(ز) طباعة بحوث المؤتمر الكاملة وترجمتها إلى اللغات العالمية المهمة.

(حـ) تخصيص كرسي - في أمهات الجامعات في العالم - يسمى «كرسي الملك عبدالعزيز للدراسات التاريخية والحضارية» يدرس تاريخ الملك عبد العزيز ونهضته وشخصيته بخاصة، ويدرس التاريخ الإسلامي، والعلوم الإسلامية بعامة.

(ط) رصد جائزة دولية تسمى

«جائزة الملك عبدالعزيز الدولية في المجالات الأمنية والسياسية» تمنح لكل من بذل جهداً شريفاً ونافعاً للأمة في هذه المجالات.

(ى) استمرار الصلة بالمشاركين في المؤتمر، وتطويرها بما يحقق أكبر قدر من التعاون العلمي والفكري، وذلك عن طريق تزويدهم بكل جديد عن تاريخ الملك عبدالعزيز، وتلقى كل جديد في الموضوع منهم. وعن طريق دعوتهم إلى المشاركة في الحلقات والندوات العلمية التي نصت على قيامها التوصية «د» المتعلقة بجامعة الإمام.

(ك) انتاج فيلم يحكي حياة الملك عبدالعزيز، ويروى كفاحه وبطولاته.

٤ - ويوصى الهيئات العلمية والثقافية والأدبية والاعلامية بـ:

(أ) حث أقسام الدراسات العليا على تشجيع الطلاب على تحضير رسائلهم العلمية في الجوانب المختلفة من تاريخ الملك عبدالعزيز ونهضته.

(ب) تدريس كل جانب من جوانب تاريخ الملك عبدالعزيز ونهضته في إطار التخصص المناسب.

(جـ) دراسة منهج الملك عبدالعزيز في إقامة وحدة عربية إسلامية مكينة، دراسة تتوخى الانتفاع ببرنامجه المبدئي، والزمني، والإجرائي في هذا الميدان.

(د) تقديم أسلوب الملك عبدالعزيز في التكامل الأمني عن طريق العمران، وتطوير وسائل المعيشة، وتقديم ذلك للشعوب والدول التي تريد ذلك وتنقصها التجربة، أو تلجأ إلى ما كثر ضرره من الوسائل والأساليب.

(هـ) قيام المؤرخين في العالم العربي والإسلامي بمسئوليتهم نحو تاريخ زعيم عربي بارز، ومصلح إسلامي علم، وذلك بالاتصال بالمؤسسات العلمية والفكرية والثقافية في بلدانهم، وفي العالم ابتغاء تعريفها بتاريخ الملك عبدالعزيز ونهضته.

(و) قيام الأدباء بمسئوليتهم التخصصية والوظيفية تجاه تاريخ الملك عبدالعزيز، وتتمثل هذه المسئولية في توجيه القصة، والأقصوصة، والرواية، والمقالة، والشعر، والنص الأدبي بعامة وجهة تتيح للناشئة التعرف المبكر والميسر على هذا التاريخ.

ويوصى بتأليف لجنة مهمتها: متابعة توصيات المؤتمر، ونتائجه، وآثاره، بالتعريف، والتعزيز، والتذكير، والإنفاذ، ويرأس هذه اللجنة معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

ooo

● شعار المؤتمر ●

لقطات من المؤتمر

● لجنة مناقشة الباحثين

● جانب من حضور حفل افتتاح المؤتمر

● جلسة من جلسات المؤتمر

● جانب من المشاركين في المؤتمر ●

● المشاركون في المؤتمر في قاعة الملك عبدالعزيز التذكارية ●

• الأستاذ. عبدالله بن خميس يستمع إلى احد البحوث في المؤتمر •

• ندوة يترأسها وزير المعارف وشارك فيها د. التركي والشيخ حمد الجاسر و د. الشبل •

● د. علي أباحسين يلقي بحثه ●

● جانب من المشاركين في المؤتمر ●

• حفل الفروسية على كاس مؤتمر الملك عبدالعزيز •

• د. رأفت الشيخ أثناء إلقاء بحثه في المؤتمر •

● الملك عبدالعزيز «رحمه الله» مع أولاده ●

● زيارة ملك مصر لعاهل المملكة العربية السعودية ●

● الملك عبدالعزيز، وأمير البحرين يستعرضان حرس الشرف في اثناء زيارته للبحرين ●

● الملك عبدالعزيز وضيفه الملك طلال بن عبدالله الحسين «ملك الأردن» رحمهما الله ●

● الملك عبدالعزيز «رحمه الله» في طليعة فرسانه ●

● الملك عبدالله ملك الأردن في حديث مع الملك عبدالعزيز «رحمهما الله» عن قضية فلسطين ●

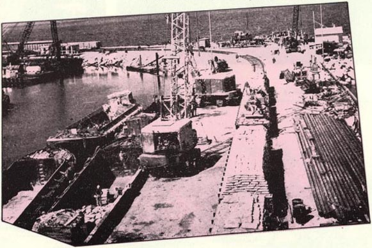

● ميناء الدمام قبل تمام بنائه ●

● الامير عبدالله بن عبدالرحمن مع الملك عبدالعزيز ●

● الملك عبدالعزيز «رحمه الله» في موكب الإستقبال في مصر عام ١٩٤٦م ●

أحداث تاريخية

هجرية	ميلادية	
١٣١٨	١٩٠١	كانت المحاولة الأولى لاسترداد نجد من آل رشيد أمراء الجبل عندما حاول الإمام عبدالرحمن الفيصل تعاونه قوات الشيخ مبارك أن تغزو نجدا من منطقة القصيم، ولكن قوات الغزو لم تتمكن من هزيمة أمير الجبل في موقعة الصَّريف قرب بريدة فارتدَّت إلى الكويت. كانت قوة من قوات هذا الغزو قد انفصلت عنه عند وادي الشوكي يقودها الأمير الشاب عبدالعزيز بن عبدالرحمن ودهمت الرياض واستولت عليها في حركة خاطفة. وبقي بها قرابة أربعة أشهر ثم غادرها إلى الكويت ليعود إليها بعد حين.
١٣١٩	١٩٠٢	وفي مغامرة أسطورية خرج الأمير عبدالرحمن مع عدد قليل من الرفاق فاخترق الإحساء إلى مياه «حرض» عند مشارف الربع الخالي ولم يلبث عبدالعزيز ورفاقه طويلاً حتى تحرك في اتجاه الرياض سالكاً طريق «أبى جفان» وفي الخامس من شوال سنة ١٣١٩هـ (الخامس عشر من يناير ١٩٠٢م) هاجم عبدالعزيز ورفاقه «عجلان بن محمد» عامل ابن الرشيد على الرياض وصرعوه في حصن «المصمك»، واستولى عبدالعزيز على الرياض وأزال حكم آل رشيد. وفي فترة وجيزة حصَّن عبدالعزيز الرياض وأكمل أسوارها، ثم انصرف يستردّ بلدان نجد فسار إلى الأقاليم الجنوبية في الخرج والأفلاج والحوطة والحريق وضمن ولاءها، واستقبل وفدا من وادي الدواسر وادّب قحطان، وقابل ابن الرشيد على أرض

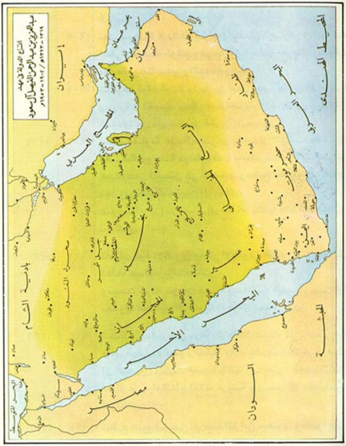
اتساع الدولة في عهد
عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود
١٣١٩-١٣٧٣هـ / ١٩٠٢-١٩٥٣م
إيران
الخليج العربي
بادية الشام
الربع الخالي
البحر الأحمر
مصر
السودان

		الخرج عند «الدَّلم» وردَّ قواته ففرَّت عَبر «وادي سُلَيّ» إلى «حفر العتك».
١٣٢١	١٩٠٣	**تمت سيطرة عبدالعزيز على بلدان العارض ودانت له «شقرا» عاصمة الوشم وهربت أمامه حامية «ثرمدا» وسقطت مقاومة روضة سدير والمجمعة والزلفى.**
١٣٢٢	١٩٠٤	تراجعت قوات ابن الرشيد من آبار «حفر العتك» إلى بريدة وعنيزة في القصيم، وتمكن عبدالعزيز في جولة قصيرة من السيطرة على عُنَيزة، وطهَّر الطريق إلى بريدة.
١٣٢٤	١٩٠٦	**انتهت مقاومة عبدالعزيز بن متعب بن الرشيد بقتله في معركة «روضة مهنا» وتمت سيطرة عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل على القصيم، وخضع عصاتُه وتوحَّدت نجد وتراجع السَّمرِّيون إلى «حائل».**
١٣٢٨	١٩١٠	ضم عبدالعزيز إمارة عسير إلى أملاكه، ولكنها ظلت تثير القلاقل بين الحين والحين.
١٣٣٠	١٩١٢	**تأصَّلت قوّة الإخوان وصار الإخوان القوة الضاربة التي أعدّها عبدالعزيز للأحداث.** **ونجحت حركة «توطين البدو» وبدأ قيام الهِجَر، وبنيت أول «هجرة» عند آبار الأرطاوية ثم توالى إنشاء الهِجر.**
١٣٣١	١٩١٣	استطاع عبدالعزيز في حركة بارعة الاستيلاء على «الإحساء»، هاجم الهفوف والعقير والقطيف وهزَم حامياتها التركية، فجلت إلى البحرين وحاولت العودة ولكنها رُدَّت على أعقابها، وأطلت الدولة على مياه الخلج إطلالة عريضة بين حسرة الأتراك وتخوُّف البريطانيين.
١٣٣٣	١٩١٥	**تطلّع البريطانيون إلى صداقة ابن سعود، وعقدوا معه معاهدة اعترفوا فيها باستقلال نجد والإحساء وتعهد فيها**

		عبدالعزيز بعدم الاعتداء على المحميّات البريطانية في الخليج.
١٣٣٩	١٩٢١	استولى عبدالعزيز على «حائل» وقضى على حكم أمراء الجبل قضاء تاما بعد حصار لحائل دام ثلاثة أشهر لم تجد معه مناورات التّرك ومساعدات القوى المعادية لآل سعود، ولم يلبث عبدالعزيز أن استولى على إقليم «الجوف» في أقصى الشمال.
١٣٤٠	١٩٢٢	أخمدَ عبدالعزيز ثورة قامت في عسير فوجّه إليها إبنه الأمير فيصل. زحف إليها أواخر عام ١٣٤٠هـ والتقت مجموعة بجموع «ابن عائض» في وادي بيشة وهزمتها، وعلى الرغم من مقاومة «بني شهر» ومساعدة «الشريف» شقت حملة فيصل طريقها وتمكنت من دَحر القوات الحجازية في منخفضات تهامة وتمّ لها الاستيلاء على «أبها» عاصمة الإقليم، وأقام فيصل أحد أفراد آل عفيصان أميرا على عسير وعاد إلى الرياض فبلغها في الحادي والعشرين من جمادى الأولى ١٣٤١هـ/ الثامن من يناير ١٩٢٣م، وصارت عسير منذ ذلك الوقت تكون جزءاً من أجزاء الدولة السعودية. عقدت معاهدة «العقير» مع حكومة العراق لتحديد الحدود وتنظيم تبعية القبائل وكفالة حريّة التجارة والانتقال.
١٣٤٣	١٩٢٤	وفيما بين سنتي ١٣٤٣، ١٣٦٩هـ (١٩٢٤، ١٩٥٠م) أنشئت مصلحة الصحة العامة وأقيمت المستشفيات في أمهات البلاد وعمت الخدمات الصحية كل أنحاء المملكة وقامت أول مستشفى في الرياض سنة ١٣٧٣هـ.
١٣٤٣	١٩٢٤	كان الشّريف حسين بن علي قد أعلن الثورة العربية ضدّ الأتراك وأعلن نفسه ملكاً على العرب كلّهم وأخذ يتطلّع إلى الخلافة، وحال بين حجاج نجد وتأدية فريضة الحج، فبعث عبدالعزيز بجيش يقوده «سلطان بن بجاد» و«خالد بن

		لؤيّ» للاستيلاء على الطائف تمهيدا للاستيلاء على الحجاز. سقطت «الحويَّة» في أيدي الإخوان في صفر ١٣٤٣هـ ولم يصمُد أمام هجماتهم الجنود الشَّريفيون الذين كانوا معسكرين في «الهَدَى» يتلقَّون الصدمات الأولى ويحاولون عبثاً صدَّ الهجوم، ودخلت قوات عبدالعزيز «الطائف»، وانفتح الطريق إلى جدَّة ومكة، ولم يمض عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م حتى كان عبدالعزيز قد استولى على جدَّة ومكة.
١٣٤٤	١٩٢٤	دخل عبدالعزيز «مكة» محرماً وبصحبته رعاياه يوم الثامن من جمادى الأولى ١٣٤٤هـ/ ٥ من ديسمبر ١٩٢٤م، بايعه الحجازيون في مظهر متواضع، وصار الحجاز من ذلك الحين جزءاً من الدولة السعودية. دخل الأمير محمد بن عبدالعزيز «المدينة المنوّرة» نائبا عن الملك عبدالعزيز يوم التاسع عشر من جمادى الأولى ١٣٤٤هـ/ السادس عشر من ديسمبر ١٩٢٤.
١٣٤٥	١٩٢٦	**أملى الملك عبدالعزيز بنفسه مواد تعريف الدولة الموحَّدة التي كونها ورسم شكلها الإداري للمسئولين.**
١٣٤٥	١٩٢٦	أنشئت مديرية الشئون الخارجية في جدّة في الحادي والعشرين من صفر ١٣٤٥هـ، وقامت للمعارف إدارة عامة وفتحت المدارس الابتدائية.
١٣٤٥	١٩٢٧	**عقدت اتفاقية جدّة مع الحكومة البريطانية لإقامة العلاقات بين البلدين على أسس سليمة.** **أنشيء المعهد العلمي السعودي لإعداد معلمي المرحلتين الأولية والابتدائية.**
١٣٤٨	١٩٢٩	أنشئت وكالة المالية العامة في الرياض.

		أنشئت مديرية الشئون العسكرية للإشراف على إعادة تكوين الجيش السعودي.
١٣٤٩	١٩٣٠	**أنشئت وزارة الخارجية وأسندت إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز.**
١٣٥٠	١٩٣١	صدرت جريدة صوت الحجاز، وهي الجريدة الثانية بعد «أم القرى» التي صدرت في مكة سنة ١٣٤٣م.
١٣٥٠	١٩٣١	**أنشئت في جدَّة مصلحة خفر السواحل.**
١٣٥١	١٩٣٢	أعلن رسمياً أن مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها (المنطقة الشرقية والجوف ووادي السرحان وبلاد عسير) قد أصبحت دولة واحدة باسم المملكة العربية السعودية.
١٣٥٢	١٩٣٣	**عُقدت اتفاقية تمثيل سياسي مع الولايات المتحدة الأمريكية وُصفت بأنها اتفاقية مؤقتة (لإمكان إعادة النظر فيها).**
١٣٥٣	١٩٣٤	عقدت مع العراق اتفاقية خاصة بطريق الحج البرّي.
١٣٥٣	١٩٣٤	**عقدت اتفاقية نفط مع شركة «ستاندرد أويل أف كلفورنيا» تمنحها حقَّ التَّنقيب عن البترول.**
١٣٥٤	١٩٣٥	أقيمت في «ينبع» أول مدرسة لتعليم أبناء العشائر.
		وأنشئت في مكة مدرسة تحضير البعثات لتأهيل الدارسين للالتحاق بالمعاهد العالية والجامعات الأجنبية.
		عقدت اتفاقية خاصة بتجارة «الترانزيت» مع البحرين.
١٣٥٥	١٩٣٦	**عقدت معاهدة صداقة مع المملكة المصرية.**
١٣٥٦	١٩٣٧	أنشئت أربع مدارس لتعليم الهاتف والبرق واللاسلكي.
١٣٥٧	١٩٣٨	**أنشئت بالمملكة سبع مطابع، ثلاثة في مكة، وثلاثة في جدّة، وواحدة في المدينة.**
١٣٥٧	١٩٣٨	ظهر البترول في البئر رقم ١ في الدَّمام.
١٣٥٨	١٣٣٩	**أنشئت أول إدارة للطيران ودخلت المملكة أربع طائرات من ذات المحرك الواحد.**

١٣٦١	١٩٤٢	استقدم عبدالعزيز بعثة أمريكية لإجراء دراسات فنية لمعرفة الأراضي الصالحة للزراعة.
١٣٦٣	١٩٤٣	**أنشئت بالرياض أول مكتبة عامة.**
١٣٦٤	١٩٤٥	ووفق على انضمام المملكة العربية السعودية عضوا في هيئة الأمم المتّحدة.
١٣٦٤	١٩٤٥	**انضمت المملكة العربية السعودية عضوا في جامعة الدول العربية.**
١٣٦٦	١٩٤٧	رسمت الصّورة المبكرة للعلاقة بين أصحاب العمل والعمال.
١٣٦٧	١٩٤٨	**أنشئت مديرية الزراعة في جدّة للعناية بمياه الريّ والزراعة.**
١٣٦٧	١٩٤٨	أنشئت أول محطة لتوليد الكهرباء، وأدخلت الإنارة الكهربائية في الرياض.
١٣٦٨	١٩٤٩	**شُرع في توسيع الحرم المكي، وشُقّت الطرق ووسّعت الميادين في مكة والمدينة ووضع حجر الأساس لإنشاء الجامعة الإسلامية.**
١٣٦٨	١٩٤٩	افتُتِحت إذاعة المملكة العربية السعودية.
١٣٦٩	١٩٥٠	**وافق مجلس الشورى على مجموعة أنظمة القضاء.**
١٣٧٠	١٩٥١	أنشئت وزارة الداخلية.
		أخضعت شركة الزيت العربية الأمريكية لنظام الضرائب السعودي.
١٣٧١	١٩٥٢	**سُكّت النقود المعدنية، وأصدرت لأول مرة أوراق النقد (البنكنوت)**
١٣٧٢	١٩٥٣	أنشئت وزارة المواصلات. وسميت إدارة الحج باسم المديرية العامة للحج ونُظِّمت شئون طبابة الحجاج وأنشىء أول مستشفى عام في الرياض.

المعاهدات والاتفاقات التي عقدت في عهد الملك عبدالعزيز

اسم المعاهدة أو الاتفاقية	تاريخ ابرامها	مكانها	الدولة المبرمة معها
١ معاهدة العُقير	١٨ صفر ١٣٣٤هـ/ ٢٦ ديسمبر ١٩١٥م		بريطانيا
٢ معاهدة المحمرة	رمضان ١٣٤٠هـ/ مايو ١٩٢٢م	المحمرة	العراق
٣ معاهدة العقير	١٢ ربيع الثاني ١٣٤١هـ/ ٢ديسمبر ١٩٢٢م	العقير	العراق
٤ معاهدة الكويت	١٢ ربيع الثاني ١٣٤١هـ/ ٢ديسمبر ١٩٢٢م	العقير	الكويت
٥ اتفاقية بَحرة	١٤ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ/ ١نوفمبر ١٩٢٥م	بحرة	العراق
٦ اتفاقية جدّة	١٥ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ/ ٢ نوفمبر ١٩٢٥م	جدّة	العراق
٧ اتفاقية مواصلات	ربيع الثاني ١٣٤٥هـ/ ديسمبر ١٩٢٦م		السودان
٨ معاهدة جدّة	١٨ ذو القعدة ١٣٤٥هـ/ ٢٠ مايو ١٩٢٧م	جدّة	بريطانيا
٩ معاهدات صداقة	عامي ١٣٤٧، ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩، ١٩٣٠م		المانيا وتركيا و إيران
١٠ معاهدات صداقة	٢٠ ذو القعدة ١٣٤٩هـ/ ٧ ابريل ١٩٣١م		العراق واليمن وفرنسا ولبنان
١١ معاهدات صداقة	٣ شوال ١٣٥٠هـ/ ١٠فبراير ١٩٣٢م	جدّة	المملكة الإيطالية
١٢ اتفاقية تمثيل سياسي	٩ رجب ١٣٥٢هـ/ ٧نوفمبر ١٩٣٣م	لندن	الولايات المتحدة الأمريكية
١٣ اتفاقية نفط	١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م	الرياض	شركة ستاندرد اويل اف كلفورنيا
١٤ اتفاقية الهيئة الصحية الدولية	١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م	باريس	الهيئة الصحية الدولية

اسم المعاهدة او الاتفاقية	تاريخ ابرامها	مكانها	الدولة المبرمة معها
١٥ اتفاقية جدة للمواصلات	٣ ذو القعدة ١٣٥٣هـ/ ٢فبراير ١٩٣٥م	جدّة	العراق
١٦ اتفاقية تجارية مع البحرين	١ شعبان ١٣٥٤هـ/١٦ نوفمبر ١٩٣٥م	جدّة	البحرين
١٧ معاهدة صداقة	١٢ صفر ١٣٥٥هـ/٧مايو ١٩٣٦م	القاهرة	المملكة المصرية
١٨ اتفاقية تعمير	شعبان ١٣٥٨هـ/اكتوبر ١٩٣٩م	الرياض	مصر
١٩ اتفاقية توقيع ميثاق الجامعة العربيّة	١٣٦٤هـ/١٩٤٥م	القاهرة	الدول العربية
٢٠ اتفاقية الانضمام إلى الامم المتحدة	ربيع اول ١٣٦٤هـ/مارس ١٩٤٥م	واشنطون	الامم المتحدة
٢١ اتفاقية مع شركة أرامكو	١٣٧٠هـ/١٩٥٠م	الرياض	شركة الزيت العربية الامريكية

(يسموننا بالوهابيين ويسمون مذهبنا بالوهابي باعتبار انه مذهب خاص، وهذا خطأ فاسد نشأ عن الدعايات الكاذبة التي كان يبثها أهل الأغراض. نحن لسنا أصحاب مذهب جديد وعقيدة جديدة، ولم يأت محمد بن عبدالوهاب بالجديد، فعقيدتنا هي عقيدة السلف الصالح التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح، ونحن نحترم الأئمة الأربعة ولا فرق عندنا بين الأئمة مالك والشافعي وأحمد وأبي حنيفة، وكلهم محترمون في نظرنا)[1].

الملك عبدالعزيز

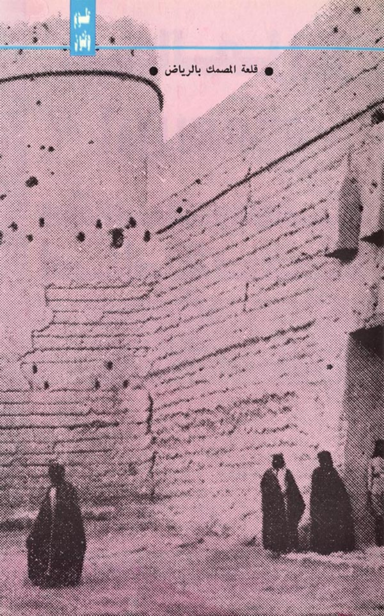

● قلعة المصمك بالرياض ●